

الأمم المتحدة

الأمين العام

رسالة بمناسبة اليوم الدولي للتوعية بخطر الألغام والمساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام

4 نيسان/أبريل 2023

بالنسبة للملايين الذين يعيشون في خضم فوضى النزاعات المسلحة، ولا سيما النساء والأطفال، فإن كل خطوة يمكن أن تعرضهم للخطر.

وحتى بعد توقف القتال، غالباً ما تخلف النزاعات وراءها إرثاً مرعباً: الألغام الأرضية والذخائر المنفجرة التي تنتشر وسط المجتمعات المحلية. ولا يجلب السلام أي ضمان للسلامة عندما تكون الطرق والحقول ملغومة، وعندما تهدد الذخائر غير المنفجرة عودة السكان المشردين، وعندما يجد الأطفال أشياء لامعة ويلهون بها فتتفجر.

وتجمع دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام الشركاء معاً لإزالة هذه الأسلحة الفتاكة، ودعم السلطات الوطنية، وضمان الوصول الآمن إلى المنازل والمدارس والمستشفيات والحقول الزراعية. كما قدمت الدائرة الدعم في تصميم مبادرة البحر الأسود لنقل الحبوب والتصدير الآمن للحبوب والأسمدة من الموانئ الأوكرانية.

ومع ذلك، فمن الضروري بذل جهود عالمية أوسع نطاقاً لحماية الناس من الألغام.

وأحث الدول الأعضاء على التصديق على اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد واتفاقية الذخائر العنقودية والاتفاقية المتعلقة بأسلحة تقليدية معينة وتنفيذها كاملاً.

وفي هذا اليوم الدولي، فلنتخذ إجراءات لإنهاء خطر أجهزة الموت هذه، ودعم المجتمعات المحلية وهي تتعافى، ومساعدة الناس على العودة وإعادة بناء حياتهم بسلامة وأمن.